[359] (41) كلمة رسول ا صلى ا عليه وآله الأخيرة عن الشيعة أبان عن سليم، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: عهد إلي رسول ا صلى ا عليه وآله يوم توفي وقد أسندته إلى صدري وإن رأسه عند أذني، وقد أصغت المرأتان (لتسمعا الكلام. فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اللهم سد مسامعهما. ثم قال لي: يا علي، أرأيت قول ا تبارك وتعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية) (2)، أتدري من هم ؟ قال: قلت: ا ورسوله أعلم. قال: فإنهم شيعتك وأنصارك، وموعدي وموعدهم الحوض يوم القيامة إذا جثت الامم على ركبها وبدا تبارك وتعالى في عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لابد لهم منه. فيدعوك وشيعتك، فتجيئون غرا محجلين شباعا مرويين. يا علي، (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية) (3)، فهم اليهود وبنو أمية وشيعتهم، يبعثون يوم القيامة أشقياء جياعا عطاشى مسودة وجوههم.

_____ 1) (1). أي عائشة وحفصة. (2). سورة البينة: الاية 7. (3). سورة البينة: الاية 6. _____